فاعلية برنامج مقترح لعلاج مشكلة الخلط بين الحروف العربية المتشابهة صوتاً لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي

د. عهود سامي هاشم /جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث بيان فاعلية برنامج لمعالجة مشكلة الخلط بين الحروف المتشابهة صوتاً في اللغة العربية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة هذا البحث وقد توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وهو ما يعني فاعلية البرنامج التعليمي المقترح. وفي نهاية البحث توصي الباحثة بتوصيات عدة من اهمها:

١- تدريب التلامذة على النطق الصحيح لمخارج الحروف ولا سيّما في مراحل التعليم الثلاث الاولى من مرحلة التعليم الاساسي(الابتدائية) واستعمال أساليب التدريب المباشرة من طريق الإستماع والرؤية البصرية والكتابة .

٢- التنويع في استعمال الوسائل التعليمية والانشطة الصفية واللا صفية .

٣- اقامة مجموعة من المباريات والأنشطة في الدرس الواحد لزيادة التشويق وتجنب الملل الذي قد يتولد لدى التلامذة .

مشكلة البحث:

تمثل اللغة أداة الاتصال بين الشعوب وهي الأداة الأكثر تأثيراً في العملية التعليمية بواسطتها تنقل المعلومات مقروءة أو مسموعة أو ملفوظة فضلاً عن إنها أداة التواصل بين المعلم والمتعلم. ويمكن أن تعرف اللغة بأنها وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الإنساني الاجتماعي، ومن دونها يصعب التفاهم بين أفراد المجتمع ، فبها يمكن للفرد التعبير عن ذاته ، وهي من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي المهمة ، إذ يسهم النمو اللغوي على اكتساب مهارات وقدرات خاصة مثل التحدث للآخر والتأثير فيه (نصر الله و مزعل ،٢٠١١ : ٩٧).

ويميل العلماء إلى إن اللغة ، ظاهرة اجتماعية تنشأ في أحضان المجتمع ، تنمو بنموه ، وتتطور بتطوره؛ لذلك فإن الفضل في نشأتها يعود للمجتمع نفسه ، فلولا اجتماع الناس بعضهم إلى بعض ، وحاجتهم إلى التعاون ، والتفاهم وتبادل الأفكار والتعبير عما في خواطرهم من معانٍ لما وجدت اللغة أصلاً (البجة،٢٠٠٦ :١١).

وتتأثر الأصوات في أي لغة من اللغات بعضها ببعض أثناء عملية النطق لتتفق في المخرج أو الصفة مع الأصوات المجاورة مما يؤدي إلي تغير مخارج بعضها أو صفاتها.

واللغة العربية في تطورها التاريخي عرفت هذا اللون من التأثر شأنها في ذلك شأن اللغات الأخرى ، ولعل من أكثر هذه الظواهر استخداما في اللغة العربية ظاهرة المماثلة بأنواعها و أشكالها المتنوعة إذ كثيرا ما تستنجد بها لغتنا للتخلص من تنافر أو تباعد يصيب أصواتها لتحقيق التوازن بين عناصرها ؛ فالمماثلة تطور صوتي يرمي إلي تيسير النطق بتقريب الفونيمات بعضها من بعض لتحقيق الانسجام الصوتي. (أنيس، ١٩٨١)

وقد لاحظت الباحثة ، انه يوجد خلط في مخارج بعض الحروف لا سيّما لدى تلامذة المرحلة الابتدائية مما يؤدي إلى الأغلاط الإملائية ، ومن هنا جاءت فكرت البحث الحالي، ببناء برنامج لمعالجة مشكلة الخلط بين الحروف المتشابهة صوتاً.

اذ حددت الباحثة مشكلات عامة للحروف المتشابهة صوتاً يمكن ايجازها بما يأتي :

١. المشكلات القرائية : وتتمثل بعدم وجود تآزر بصري لفظي (نطقي) مثل الخلط بين الحروف المتشابهة لفظاً مثل (س – ص) ومثال عليها (سبورة تلفظ عند اكثر المتعلمين صبورة).
٢. المشاكلات الإملائية: وهي عدم وجود التآزر السمعي اللفظي والخلط بين مخارج الحروف المتشابهة سمعياً مثل(ظ ، ض) إذ إن اغلب المتعلمين وحتى مراحل متقدمة يخلطون بالكتابة بين الظاء والضاد.
٣. المشاكلات الكتابية : ويمكن أن نحددها بما يأتي :

أ. تتمثل بعدم وجود تآزر سمعي حركي، مثل الخلط بين الحروف المتشابهة سمعياً كما في كتابة كثير من التلامذة لكلمة صيدلية – سيدلية، وكتابة كلمة ضفدع – ظفدع .

ب. مشكلات تتمثل بعدم وجود تآزر بصري حركي مثل (النقل) النسخ الحرفي من السبورة او من كتاب يقابل الطالب بسبب عدم انعكاس الكتابة بنحوٍ سليم من العين للدماغ ومن ثم لأطراف الأصابع .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ايجاد برنامج علاجي لمشكلة الخلط بين الحروف المتشابهة صوتاً التي تتناول أهم فرع من فروع اللغة بل وثمرة هذه اللغة " الإستماع " ولذا تقدم الباحثة برنامجاً علاجياً تعليمياً قابلاً للتطبيق العملي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث لمعرفة فاعلية برنامج علاجي مقترح لمشكلة الحروف المتشابهة صوتا لدى تلامذة الصف الثاني للمرحلة الابتدائية .

فرضية البحث :

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي في معرفة الحروف المتشابهة صوتاً.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. الحروف المتشابهة صوتاً وهي (س- ص، د- ت، ض- ظ، غ- خ).

٢. تلامذة الصف الثاني الابتدائي في احدى المدارس العراقية .

٣. مجموعة من القصص والألعاب المقترحة.

٤. العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

تحديد المصطلحات :

- البرنامج :PROGRAM

عرفه كلّ من :

١. مدكور بانه : نظام متكامل مكون من اسس البرنامج ، والاهداف ، والمحتوى، وطرائق التدريس ، واساليب التقويم ، وهي قائمة على اساس التفاعل فيما بينها لتحقيق الاهداف المنشودة في البرنامج .(مدكور ، ١٩٩٦ :٢٠٧)

٢. عرفه زاير ٢٠١٤ بأنه :

"منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنتظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو تطوير معارف ومهارات التفكير العلمي عند المتعلمين بغية تحسين مستوى انجازهم وقدرتهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجهة لهم".(زاير واخرون،٢٠١٤: ٣٥)

- الحروف المتشابهة صوتاً : تعرفها الباحثة بانها الحروف التي تتقارب مخارج حروفها فتتشابه في الاصوات كحروف الصفير مثلاً .

٣. الصف الثاني الابتدائي : هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الابتدائية يلتحق به التلامذة بعد النجاح من الصف الاول الابتدائي ، تكون مدة الدراسة في المرحلة الابتدائية ست سنوات ووظيفتها إعداد التلامذة إلى الحياة العملية او الدراسة المتوسطة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية

البرامج التعليمية _ التعلمية

تشير معظم الادبيات الى ان بناء أي برنامج لا بد له من خطوات متسلسلة ومنطقية تبدأ بتحديد الاهداف التعليمية العامة ومن ثم ترجمة تلك الاهداف الى اهداف سلوكية يمكن بقياسها بيان فاعلية أي برنامج تعليمي من عدمه.

اذ يعد البرنامج التعليمي خطة عمل شاملة ومتكاملة من المفاهيم والقواعد والإجراءات التي تقترحها نظريات التعلم مما يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية على وفق قدراتهم وحاجاتهم.

(زاير ، وآخرون،٢٠١٣: ٢٣).

وتفهم الباحثة ان البرنامج التعليمي يهدف الى تحقيق الاهداف التعليمية بمراعاة الظروف المحيطة بعملية التعلم باقل وقت من قبل المعلم والمتعلم على حد سواء، اذ يلبي أي برنامج تعليمي حاجات المعلم والمتعلم ويهدف الى تحسين التعليم على ان تبنى هذه البرامج على اسس علمية ونفسية وفلسفية وبما يتناسب وطبيعة المتعلمين وبيئاتهم الاجتماعية ، ولعل هذا ما تفسر اسباب تنوع البرامج التعليمية وتفاوتها.

وكما هو الحال مع أي نظام تعليمي لابد للبرامج التعليمية من معايير يحب اعتمادها عند بناء البرنامج التعليمي ومن هذه المعايير :

١. وضوح العنوان .
٢. وضوح الأهداف التعليمية .
٣. مراعاة الفروق الفردية للطلبة (خصائص الطالب وصفاته) .
٤. تشوق المتعلم وتذكي نشاطه .
٥. تفعيل دور الطالب .
٦. الابتعاد عن الرتابة ، والحشو اللغوي الذي يقود إلى الملل .
٧. تنويع الاختبارات والتدريبات .
٨. التغذية الراجعة .
٩. التعزيز .(الهرش وغزاوي ، ٢٠٠٣ :٧٤)

وتفهم الباحثة من هذه المعايير ان يتضمن البرنامج التعليمي كل ما يدعو الى استثارة دافعية المتعلم من جهة وذلك بابعاده عن اسلوب التدريس التقليدي فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية بهدف ايصال المعلومة للمتعلم بكل سهولة ويسر ، كما ان التعزيز والتغذية الراجعة يعملان على فسح المجال امام المتعلمين للمشاركة وابداء الراي اثناء الدرس ، وان يشتمل على عدد من الاختبارات والتدريبات لنتمكن من تقويم فاعلية هذا البرنامج .

وما يعزز راي الباحثة السابقة ما اورده الحموز وقطامي من شروط يجب مراعاتها لضمان نجاح البرنامج التعليمي ومن هذه الشروط ما ياتي :

١- أن يكون البرنامج قادراً على إكساب المشاركين فيه المعرفة والمهارات ، وأنماط الاتجاهات الضرورية ، والتدريب المناسب ، باستخدام أمثل للتقنيات المتوفرة ، لتحقيق التعلم المرغوب .

٢- أن تكون تكاليف البرنامج المادية ، والزمن الذي يستغرقه تنفيذ الجهد المبذول فيه مناسب لما تم تحقيقه من تعلم .

٣- أن تكون خبرات التعلم ذات معنى ، ومثيرة ومشوقة ، وتهم المشاركين ، لتزيد من دافعيتهم ، للاستمرار في التعلم ، ومتابعة الدراسة .

٤- أن يستفيد البرنامج التدريسي من خبرات المدرسين ، ويأخذ بها ، كما يستفيد من دعمهم للبرنامج ، وتحمسهم له .(قطامي وآخرون ، ٢٠٠٠ :٩٣) (الحموز ، ٢٠٠٤ :٢٢).

وترى الباحثة ان نجاح البرنامج التعليمي يمكن ان يستند الى بعض الاجراءات التي لابد من مراعاتها عند بنائه ويمكن ان تلخصها بما ياتي :

- الاختبار القبلي والذي يسهم بتحديد ما يملكه المتعلم من معارف ومعلومات يمكن الافادة منها اثناء تطبيق البرنامج .

- اختيار الانشطة والاختبارات التي تسهم في ربط المعلومات والخبرات السابقة بالمعلومات الجديدة التي يتضمنها البرنامج.

- اي يبنى البرنامج على احد الاسس المعرفية فتنظم المعلومات والخبرات والمفاهيم السابقة باللاحقة او ذات العلاقات المتبادلة اذ يسهم ذلك بجعل التعليم ذي معنى بالدرجة الاولى فضلاً عن اسهامه في اكمال البنية المعرفية للمتعلم.

- جعل المتعلم محور العملية التعليمية وذلك بان يفسح المجال له بتقديم رايه ويحلل بحسب ما يمتلكه من معلومات وخبرات ، ويكون دور المعلم هو التوجيه والتصحيح لاي معلومات قد تكون مغلوطة او غير صحيحة.

- مساعدة المتعلمين على اجراء المناقشات العلمية فيما يبنهم ، وهو ما يسهم في معرفة ما يملكون من معلومات وافكار على ان تكون هذه المناقشات متضمنة التحليل والتفسير وفق اسس علمية وتعمل المعلم على ادارة المناقشات وتصحيح بعض الاراء التي تستلزم التصحيح.

بناء البرنامج التعليمي

أولا: بناء البرنامج

لما كان هدف هذا البرنامج بيان فاعليته لعلاج الخلط بين الحروف العربية المتشابهة صوتيا لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي ، اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة و المراجع التربوية ذات العلاقة التي

تضمنت بناء البرامج التعليمية وفي ضوء هذه المراجعة توصلت الباحثة الى تصور شامل للبرنامج المقترح ، وقد تضمن هذا التصور تحديد خطوات بناء البرنامج ،ويشمل بناء البرنامج المراحل الاتية :

١. تحديد الحروف المتشابهة صوتاً :

اعتمدت الباحثة في تحديد الحروف المتشابهة صوتاً على:

أ- اراء الخبراء والمحكمين .

ب- معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .

ومنها تمكنت الباحثة من تحديد الأحرف الأتية :

(ض- ظ) ، (س- ص)، (د- ت)،(غ - خ).

٢- مكونات البرنامج

يتكون البرنامج التعليمي من عناصر رئيسة بينها تداخل وترابط عضوي فيؤثر كل عنصر منها في العناصر الأخرى وان فقدان أي عنصر كلياً او جزئياً يؤدي الى انعدام البرنامج ، فالعلاقة بين كل عنصر من هذه العناصر علاقة دائرية لا خطية . (حمدان ، ١٩٨٨ :١٩)

لذا يتكون البرنامج المقترح من الأهداف والمحتوى ، والاهداف السلوكية ، واستراتيجيات التدريس والوسائل والانشطة التعليمية واساليب التقويم المتبعة . وفيما يأتي تفصيل ذلك :

أ- تحديد أهداف البرنامج

تعد الأهداف من أهم عناصر بناء البرنامج ؛لأنها تؤثر تاثيراً مباشراً في عناصر البرنامج الأخرى ومن دونها يصبح العمل في البرنامج عشوائياً وضبابياً.

وتقسم الأهداف من حيث المدى على اهداف عامة واخرى خاصة فأما الأهداف العامة فهي تلك الأهداف التي تحتاج الى مدة طويلة لتحقيقها قد تصل إلى شهر او فصل دراسي ، او عام كامل ، اما الأهداف الخاصة فهي تلك المشتقة من الأهداف العامة وهي الاهداف القصيرة المدى التي يمكن تحقيقها في حصة واحدة او درس واحد . (لافي ، ٢٠٠٨ ، ص٨٩) ؛لذا صاغت الباحثة الاهداف السلوكية للبرنامج ملحق(١)، وقد تم عرضها على عدد من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ومعلمي الصف الثاني الابتدائي.

ب- محتوى البرنامج

هو العنصر الثاني من عناصر البرنامج التعليمي إذ تسبقه الأهداف وتليه طرائق التدريس والأنشطة ثم التقويم ويعرف المحتوى بأنه مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمعتقدات والمهارات الموجهة للمتعلم بقصد أن يتعلمها وهي في مجموعها تمثل جوانب التعلم المعرفية والمهارية. وهذا يتطلب ان يكون اختيار المحتوى التعليمي مرتبطاً بالأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها ، ومن هنا فقد تم اختيار محتوى البرنامج المقترح في ضوء معالجة الحروف المتشابهة صوتاً.

ويتمثل المحتوى هذا البرنامج بمجموعة من القصص التربوية القصيرة للتمييز بين الحروف المتشابهة صوتيا ، وبعض الصور التوضيحية والمسابقات القصيرة لاثارة روح المنافسة لدى التلامذة . وقد تم اختيار موضوعات محتوى البرنامج المقترح في ضوء مجموعة من المعايير منها :

- المحتوى جزء من المنهج .
- تحقيق المحتوى لأهداف البرنامج.
- مناسبة المحتوى لمستوى الطلبة .

والجدول (١) يبين الموضوعات المكونة لمحتوى البرنامج المقترح والوقت المخصص لها.

ت	الموضوعات	الوقت المخصص لها
١	الفرق بين (س – ص)	حصتان في الاسبوع
٢	الفرق بين(ض – ظ)	حصتان في الاسبوع
٣	الفرق بين (خ – غ)	حصتان في الاسبوع
٤	الفرق بين (د– ت)	حصتان في الاسبوع

ج– الأهداف السلوكية

يعرف الهدف السلوكي بأنه عبارة لغوية تصف رغبة في إحداث تغيير متوقع حدوثه في سلوك المتعلم قابلاً للملاحظة والقياس ومن الممكن تحقيقه. (الجبوري ، وحمزة ، ٢٠١٣، ص١٥٣)

لذا يعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً ضرورياً في بناء البرنامج لأنه يوضح نوع الأداء المتوقع من المتعلم بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية ، وتوفر قاعدة سليمة لاعداد اختبارات وأدوات ملائمة لتقويم نتائج المتعلمين، اذ يبلغ العدد الكلي لهذه الاهداف (٥) اهداف سلوكية.

د– إستراتيجيات التدريس المقترحة :

تعرف الاستراتيجية بأنها : فن القيادة ، وهي مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة ، أو هي القرارات التي يتخذها المعلم بشان التحركات المتتالية التي يؤديها أثناء تنفيذه مهامه التدريسية ، بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفاً(علي :٢٠١١، ص٨٤).

لذا تعد استراتيجية التدريس التي يتبعها المعلم في علاج الدروس عنصراً مهماً من عناصر بناء البرنامج لارتباطها بالاهداف والمحتوى ، فضلاً عن أنها تؤدي الى تحفيز التلامذة على التفاعل المطلوب والمشاركة الفاعلة.(لافي ، ٢٠٠٨ ، ص٩٠).

وقد اختارت الباحثة عدداً من استراتيجيات التدريس التي تناسب عينة البحث وتسهم في تحقيق اهداف البرنامج وتزيد من فاعلية دور التلميذ بما يفعله من عمليات عقلية تعمل على استكشاف المعلومات وتهيأة أجواء نفسية وفكرية بناءة تضمن استمرارية انتباههم وتنمية تفكيرهم ،وضمان المشاركة الايجابية للجميع .ومن هذه الاستراتيجيات:

١. استراتيجية القصة

٢. استراتيجية اللعب .

هـ – الوسائل والأنشطة التعليمية

ونقصد بالوسائل التعليمية ، أي شيء يمكن ان يستعمل في العملية التعليمية لمساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف المرجوة بدرجة عالية من الاتقان .

أما النشاط التعليمي : فكل ما يقوم به المعلم والمتعلم من أعمال وأفعال داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف زيادة الخبرات التعليمية ، لدى المتعلم .

وترى الباحثة ان توفير ما تحتاجه المدارس من وسائل وأنشطة تعليمية مناسبة يسهم في إثراء الخبرات التعليمية المراد اكسابها للمتعلم وإضفاء المتعة والتشويق .

اذ أصبح استعمال الوسائل والأنشطة التعليمية ضرورة تربوية للتسارع المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم ، فهي تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم ،وتنمي لديه المهارات الأخرى ،وتثير الأهتمام بما يضمن تحقيق استجابه نحو الهدف المنشود. (شحاته ، ١٩٩٣ ، ص٤٠٥)

لذا تعد الانشطة والوسائل التعليمية من اهم عناصر أيّ برنامج، وقد راعت الباحثة في اختيارها للانشطة التعليمية ما يأتي:

١. ارتباط الأنشطة بأهداف البرنامج ومحتواه واستراتيجيات تدريسية، وأساليب تقويمه.
٢. اتاحة الفرصة لمشاركة التلامذة جميعهم بإيجابيه .
٣. تنوع الأنشطة التي يؤديها التلامذة داخل حجرة الصف.

وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الوسائل والأنشطة التعليمية الخاصة في تنفيذه لبرنامج المقترح ، وذلك لما لها من اهمية بالغة في التدريس ، اذ يتوقف نجاح طريقة التدريس وتنفيذ البرنامج الى حد كبير عليها ، وتجعل عملية التعلم محل اهتمام واثارة التلامذة ،وجذب انتباهم ، وتوجيه دافعيتهم نحو ذلك. وتقترح الباحثة من الوسائل التعليمية ما يأتي:

- السبورة وحسن استعمالها.
- الرسوم التوضيحية.
- البطاقات الملونة.

و – أساليب التقويم

يعد التقويم من العناصر ذات الاهمية الكبيرة في البرنامج التعليمي ، فبه يتم الوقوف على مدى تحقيق الاهداف الموضوعة للبرنامج التعليمي ؛ لذلك تقترح الباحثة استعمال ثلاثة اساليب تقويمية ، تمثلت في التقويم التمهيدي (القبلي) والتقويم التكويني (البنائي) ، والتقويم الختامي (النهائي) على النحو الآتي :

- التقويم القبلي (التمهيدي) Placement Evaluation

يقصد به تقويم العملية التعليمية قبل بدئها ، وهو يهدف بوجه عام الى تحديد مستوى استعداد الافراد المتعلمين للتعليم (الحيلة ، ١٩٩٩، ص٤٠٣) ، ويجرى هذا التقويم قبل تدريس البرنامج بهدف قياس مستوى الطالب ومعرفة ما يمتلكه من مهارات وقدرات معرفة على الحروف المتشابهة صوتاً وامكانية كتابتها بنحو سليم ، مما يتيح للمدرس تحديد نقطة الانطلاق وتقديم معلوماته الجديدة .

- التقويم التكويني (البنائي) Formative Evcluation

يقصد به تقويم العملية التعليمية في اثناء مسارها ؛ بهدف تحديد مدى تقدم التلامذة نحو الاهداف التعليمية المنشودة .(العزاوي ، ٢٠٠٩ ، ص٢٦٣)

يتم اجراء هذا النوع من التقويم في أثناء تنفيذ البرنامج ، إذ يستعمل في أثناء تدريس كل موضوع من موضوعات محتوى البرنامج ويرمي الكشف عن مواطن الضعف وعلاجها عند المتعلمين ،ويتمثل بالاسئلة الشفهية والانشطة التطبيق الفعلي لكتابة الاحرف اثناء الدرس .

- التقويم الختامي (النهائي) Sammative Evaluation

يقصد به تقويم العملية التعليمية بعد نهاية تنفيذ البرنامج أي بعد انتهاء عملية التعلم ، ويهدف لكشف عن مستوى درجة تحقيق الأهداف المطلوبة (البجة ، ٢٠٠٠ ، ص١٣٩).

٣- دليل المدرس

يعد دليل المدرس من أهم الكتب الاضافية التي يجب أن تلازم الكتب الدراسية، ويهدف دليل المدرس الى تعريف الفلسفة الكامنة وراء الكتب الدراسية واهدافها والأسلوب الامثل لتدريسها .

(طعيمة ، ٢٠٠١ ، ص١٤٢-١٤٣)

ولتحقيق اهداف البحث ولضمان درجة عالية من الاتفاق أعدّت الباحثة دليلاً للمدرس ليكون موجها ومرشداً له عند تنفيذه وحدات البرنامج المقترح ، إذ يسهم هذا الدليل في تطبيق البرنامج بما يضمن التمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً لفظاً وكتابة. عرضت الباحثة استبانة لاستطلاع آراء المتخصصين في دليل المدرس، وقد تضمنت الاستبانة عنوان البحث واهدافه ،وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء آرائهم ومقترحاتهم بالحذف او التعديل .واشار الخبراء الى :

- وضوح إجراءات التدريس .
- كفاية الدليل لمتطلبات تدريس موضوعات البرنامج من ناحية: وضوح الأهداف، تحليل المهارات ، كفاية التدريب .
- مناسبة الوسائل والأنشطة وأدوات التقويم.

الدراسات السابقة :

١. دراسة دلال (٢٠٠٧):

اجريت الدراسة لمعرفة تأثير برنامج تعليمي في التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية على عينة أردنية من أطفال رياض الأطفال في الأردن قامت الباحثة بتحديد الأسباب التي حالت دون تمييز بعض الاطفال بين اللام الشمسية واللام القمرية والتي تمثلت باسلوب المعلمات في طرح المعلومة والتوسع في القاعد النحوية وتعقيدها بنحوٍ يشتت الأطفال وعدم ربط المعلمات وواضعي المنهاج بين مستوى نضج الطفل العقلي والادراكي و الحسي بما بالانشطة الهادفة الى التمييز بين الحروف .

قدمت الباحثة برنامجا علاجيا تضمن حصصا تعليمية وانشطة وبطاقات واوراق عمل ومسابقات – وقد اوصت الباحثة باستخدام اسلوب الربط التصوري من قبل المعلمات في طرح المعلومة، والتنويع في استعمال الوسائل المستعملة في التدريس . وان لا تتقيد المعلمات بالمنهج المطروح ومحاولة تجاوزه الى المستوى اللائق والمناسب للطلبة (دلال،٢٠٠٧،ص٣.)

٢. دراسة ملحس(٢٠٠٧):

هدفت إلى فحص اثر برنامج علاجي في تحسين القدرة الاملائية للتمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة ، وقد اجريت الدراسة على عينة أردنية من طلبة الصف الثاني ابتدائي استعملت الباحثة المنهج شبه التجريبي في محاولة لتشخيص اسباب الخلط بين التاء المفتوحة والمربوطة والتي تمثلت بضعف التأسيس للطلبة في مخارج الحروف واصواتها وعدم القدرة على التمييز السمعي وضعف المعلمين في طرق التدريس الخاصة بالتوضيح الصحيح للحروف وتصحيح الأخطاء ، كما قامت الباحثة بإعداد برنامجا تجريبيا علاجياً تضمن مجموعة من الاجراءات المنظمة والمصممة على اساس نظريات التعزيز والمتضمنة اعطاء حصص اضافية وأوراق عمل وتدريبات في العيادة اللغوية والتعاون مع أولياء أمور الطلبة في علاج المشكلة ، وقد أوصت الباحثة المعلمات بضرورة أعطاء أهمية أكبر للتدريبات النطقية والتركيز على النطق الصحيح لمخارج الحروف كما أوصت الإدارة المدرسية بضرورة تفعيل مشروع فكرة العيادة اللغوية في علاج المهارات المفقودة في اللغة العربية ، كما أوصت أولياء الأمور بالمزيد من التعاون مع المدرسة في المتابعة والتقويم المستمر للغة أطفالهم (ملحس،٢٠٠٧ ،ص٥).

وفي نهاية البحث توصي الباحثة بما ياتي :

١- التلامذة على النطق الصحيح لمخارج الحروف واستعمال أساليب التدريب المباشرة من طريق الإستماع والرؤية البصرية والكتابة .

٢- التنويع في استعمال الوسائل التعليمية والانشطة الصفية واللا صفية .

٣- اقامة مجموعة من المباريات والأنشطة في الدرس الواحد .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

هدف هذا البحث معرفة فاعلية البرنامج المقترح ،ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة إجراءات المنهج التجريبي : لما ينماز به من القدرة على التحكم في العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، فضلاً عن الدقة العالية في نتائجه.

ويتضمن هذا المنهج الإجراءات الآتية :-

١-التصميم التجريبي : Experimental Design

التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ، والتجربة تعني: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث ، أي أن التجربة تغيير مقصود بحد ذاته يُحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها .

(عبد الرحمن ، وعدنان ، ٢٠٠٧ ، ص٤٨٧)

لذلك اعتمدت الباحثة على أحد التصاميم التجريبية ، وهو تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي والشكل الاتي يوضح هذا التصميم.

المجموعة	الأختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	قبلي	البرنامج المقترح	لعلاج مشكلة الخلط بين الحروف العربية المتشابهة صوتاً	بعدي

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

٢- مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث : Studying Popalation

يقصد به: الأفراد او الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين افراده ، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها (معالم المجتمع)(ابو حويج ، ٢٠٠٠، ص٤٤).

يتكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الثاني الابتدائي من المدارس الابتدائية النهارية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٥م – ٢٠١٦ م).

ب- عينة البحث Studuing sample

ان دراسة مجتمع البحث الأصلي يتطلب من الباحث جهداً شاقاً ووقتاً طويلاً ويكفي ان يختار الباحث عينة ممثله لمجتمع البحث . بحيث تحقق اهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢٠) لذا اختارت الباحثة من بين المديريات العامة الست في محافظة بغداد، المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى بنحو

قصدي، وبعد زيارتها لشعبة التخطيط وجدت أنَّها قد وزعت مدارسها على ستة قطاعات ، واختارت منها بنحو قصدي قطاع الفحامة ، وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية التي تضمُّ الصف الثاني الابتدائي في هذا القطاع فاختارت مدرسة نابلس الابتدائية المختلطة الواقعة ضمن قضاء الفحامة قصدياً للاسباب الاتية:

١- إبداء ادارة المدرسة الرغبة الصادقة في التعاون وهذا أمر ضروري لنجاح التجربة .

٢ - المدرسة فيها اربع شعب ما يعطي الباحث فرصة أكبر في اختيار العينة .

٣- تقارب تلامذةالمدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

٤- قرب المدرسة من منطقة سكن الباحثة. و كان عدد تلامذة الصف الثاني الابتدائي في هذه المدرسة (٦٢) طالباً موزعين على شعبتين بالتساوي (أ – ب) ، وبما ان التجربة تتطلب مجموعة تجريبية واحدة فقط اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) ليمثل افرادها عينة البحث ، اذ يبلغ عدد التلامذة فيها (٣١) تلميذاً سيدرّسون بالبرنامج المقترح .

٣- مستلزمات التجربة:

يتطلب هذا البحث تهيأة المادة العلمية واعداد الخطط الدراسية لتنفيذ البرنامج المقترح .

أ- تحديد المادة العلمية :

اختارت الباحثة الحروف المتشابهة صوتا من بين حروف اللغة العربية والتي غالبا ما يقع الغلط باملائها من التلامذة في المراحل الدراسية الثلاث الاول وهي

ت	الموضوعات	الوقت المخصص لها
١	الفرق بين (س – ص)	حصتان في الاسبوع
٢	الفرق بين(ض – ظ)	حصتان في الاسبوع
٣	الفرق بين (خ – غ)	حصتان في الاسبوع
٤	الفرق بين (د- ت)	حصتان في الاسبوع

شكل (٢)

الموضوعات والحصص الاسبوعية

ب- الخطط الدراسية :

أعدتّ الباحثة دروساً انموذجية لتدريس عينة البحث وبواقع حصتين في الاسبوع اذ تضمنت الحصة الأولى (الدرس الأول) لتدريس البرنامج بما يضمن تحقيق الأهداف المطلوبة من تدريس الموضوع وباستعمال الاستراتيجيات التي سبق ذكرها في وفي الاطار النظري للبحث اجراءات ومنها .

أداتا البحث :

أ- اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة (قبلي وبعدي)

لمعرفة مستوى درجة الغلط بين الحروف المتشابهة صوتاً لدى التلامذة عينة البحث قبل تنفيذ البرنامج المقترح وبعد تنفيذه ، فإن ذلك يقتضي بناء اختبار في معرفة الاحرف المتشابهة صوتاً ومدى قدرة التلامذة على التمييز بينها ، ولذا اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء الاختبار .

- تحديد الهدف من الاختبار

يرمي الاختبار لقياس مدى قدرة التلامذة على التفريق بين الحروف المتشابهة صوتاً لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعد تطبيقه.

- مصادر بناء الاختبار

اعتمدت الباحثة في اعداد الاختبار على مجموعة من المصادر ومنها:

١. استبانة اراء الخبرات لبيان الاحرف المتشابهة صوتاً .
٢. البحوث و الدراسات السابقة التي أعدت اختبارات في الاملاء العربي وصعوبات الكتابة.

- صياغة فقرات الاختبار

اعتمدت الباحثة على الاسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد) وملء الفراغ بما يناسبها من الكلمات فضلا عن وصل الكلمة بالحرف الذي يناسبه فجعلت الباحثة فقرات الاختبار معتمدة بالاساس على نوع الحروف التي تم تقديمها في البرنامج المقترح . لأن هذا الاختبار يرتبط باهداف تتعلق بقياس مدى قدرة التلامذة على التمييز بين تلك الحروف وقياس القدرة لديهم بعد تطبيق البرنامج المقترح .

- تعليمات الاختبار

تعد التعليمات في أي اختبار موجهات اساسية للطالب تساعده في الاجابة وتجعله مستعداً للموقف الاختباري ، زيادة على اهميتها في تحقيق نتائج افضل ، اذا كانت مصاغة بدقة ووضوح . (نشواتي ، ٢٠٠٣، ص ١٠٣)

لذا وضحت الباحثة بشكل شفوي للتلامذة كيفية الاجابة عن الاسئلة باختيار الكلمة المناسبة من بين الاقواس للسؤال الاول ، ووصل الكلمة بالحرف الذي يناسبها للاجابة على السؤال الثاني ، واختيار الكلمة المناسبة من الكلمتين في السؤال الرابع ثم املي عليهم القطعة الاملائية .

- صدق الاختبار

يقصد بصدق الاختبار ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه . (ابو جادو ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٩٩)

وبغية التحقق من صدق فقرات الاختبار فقد عرضت الباحثة الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم [١]، لغرض ابداء الرأي فيه من حيث :

١. [١] أ.د. داوود عبد السلام صبري، مناهج وطرائق عامة، جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد
٢. أ.د. سعد علي زاير ، ط.ت اللغة العربية ، جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد

- **مناسبة كل فقرة للمهارة المراد قياسها .**
- **مناسبة الفقرات لمستوى الطلبة**
- **كفاية عدد الفقرات في قياس المهارات وملاحظاتهم حول بنية السؤال ، صياغة وفكرة ووضوحاً .**
- **دقة تعليمات الاختبار ووضوحها .**
- **صحة مفردات الاختبار لغوياً وعلمياً .**
- **إضافة او حذف او تعديل ما يرونه مناسباً .**

و أسفرت هذه الخطوة :

- **اجمع ٩٤% من المحكمين على صلاحية هذا الاختبار للاهدف المعدة لاجله مع الاخذ ببعض من التعديلات . وقد اجرت الباحثة التعديلات في ضوء اراء المحكمين.**

- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

بعد إعداد الاختبار ، والتحكيم عليه وتعديله ، حتى صار صالحاً للتطبيق ، أجرت الباحثة تجربة استطلاعية لهذا الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مدرسة الصديق الابتدائية (٣٠) تلميذاً او تلميذة من افراد المجتمع الأصلي للدراسة بهدف ضبط بعض الجوانب المرتبطة بهذا الاختبار ومن نتائج التجربة ما يأتي :

- **معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار ووضوح صياغة فقراته .**
- **تحديد الزمن الكافي لاجراء الاختبار**
- **وبعد الانتهاء من الاجابة للتلامذةجميعاً ، تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلامذة في الاجابة باستعمال المعادلة الاتية:**

$$\text{زمن الاجابة على الاختبار للطالب الثلاثون} = \frac{\text{زمن الطالب الاول +زمن الطالب الثاني + ...+ زمن}}{٣٠}$$

وقد تبين ان متوسط الزمن اللازم للاجابة على الاختبار هو (٤٥) دقيقة .

- تصحيح الاختبار وحساب الدرجة

٣. أ.د. ضياء عبد الله احمد، ط.ت اللغة العربية، جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد
٤. أ.د. محمد انور السامرائي، القياس والتقويم، جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد
٥. ا.م.د. انتصار هاشم علي، علم نفس النمو ، جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد
٦. ا.م.د. عدي علي حسين ، اللغة العربية / لغة ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٧. أ.م.د. كاظم محمد شبوط، اللغة العربية / اللغة، الجامعة المستنصرية / كلية التربية
٨. فاطمة احمد عبد الرؤوف، مشرف اختصاص/لغة عربية، مديرية تربية ديالى

صححت الباحثة فقرات الاختبار بنفسها وذلك بأعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة ، وصفراً للاجابة المغلوطة او المتروكة ، او التي وضعت عليها أكثر من اجابة .لذا فأن الدرجة القصوى للاختبار كانت (٤٨) درجة وكانت الدرجة الدنيا (صفرا).

- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها ، واستبعاد غير الصالح منها .(Scannell . 1975 , p. 11)

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٦٠) تلميذاً في مدرستي (الصديق والجواهري) من مجتمع البحث الأصلي ثم صححت اجابات التلامذة بإعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة المغلوطة وتعامل مع الفقرة المتروكة أو التي تحمل اكثر من اجابة معاملة الفقرة المخطوءة.

وفيما يأتي توضيح لاجرءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

١- صعوبة الفقرات :

يقصد بصعوبة الفقرة النسبة المئوية لعدد الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة الاختبارية اجابة غير صحيحة في عينة ما (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص٢٩٥) . وتفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت نسبة الاجابة الصحيحة عالية دلت على سهولة الفقرة ، وكلما كانت قليلة دلت على صعوبة الفقرة .

(أبو صالح ، ١٩٩٦ ، ص٦٧)

٢- قوة تميّز الفقرات :

يقصد بقوة تمييز الفقرة او القوة التميزية لفقرات الاختبار ، هي قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين التلامذة ذوي الاداء المرتفع والتلامذة ذوي الاداء المنخفض فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار. (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص١٢١)

٣- فاعلية البدائل المخطوءة :

البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من تلامذةالمجموعة العليا اكبر من عدد تلامذةالمجموعة الدنيا وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه . (عودة ، ١٩٩٣ ، ص١٢٥)

اذا كان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد تكون البدائل المخطوءة فعالة بما فيه الكفاية ، وان يخطأ بعضها فيها وليس جميعها ، فلا فائدة من بديل خاطئ يخطئ به ، او يعرفه جميع الاختبارات ، ويجب ان يكون عدد الاختيارات الخاطئة اكثر لدى المجموعة الدنيا من المجموعات العليا. (الامام ، ١٩٩٠ ، ص ١١٣)

- ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار، ثبات نتائجه ، إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي الظروف نفسها ، بمعنى تحقيق الارتباط المرتفع بين نتائج تطبيقه مرتين متتاليتين على المجموعة نفسها وتحت الظروف نفسها ما أمكن. (النبهان، ٢٠٠٤ ، ص٢٣٤)

وهذا يعني ان الاختبار موثوق به ،ويمكن الاعتماد عليه في اعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه اكثر من مرة .(عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص١٨٥)

لذا اعتمدت الباحثة لحساب ثبات فقرات الاختبار طريقة تحليل التباين لألفاكرونباخ ، اذ تقوم فكره هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الدرجات لعينه الثبات على فقرات المقياس جميعاً ، اذ يقسم المقياس على عدد من الاجزاء يساوي عدد فقراته فتشكل كل فقرة مقياساً فرعياً مما يوضح معادلة الثبات اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى ، اي تجانس بين فقرات المقياس.

الوسائل الاحصائية المستعملة :

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (T.teast) لعينتين مترابطتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً/ عرض النتائج

بعد تطبيق الابرنامج واجراء الاختبار البعدي فقد توصل البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مسنوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح الاختبار البعدي والجدول (٢) يبين ذلك

جدول(٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		وسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري						
	١٧,٦١٢	٥,٣٥٨	٢٨,٣٥٤	٤,٦٨٧	١٠,٧٤٢	٣,٢١٤	١٨,٦١٦	٢,٠٤٣	٣٠	معنوي

يبين الجدول اعلاه نتائج الاتية :

١. **بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (١٧,٦١٢) وبلغت قيمة الانحراف المعياري لذات الاختبار (٥,٣٥٨).**
٢. **بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي(٢٨,٣٥٤)، والانحراف المعياري(٤,٦٨٧).**
٣. **كانت قيمة (ت) المحسوبة (١٨,٦١٦)وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤٢) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٠) .**
٤. **تشير النتائج اعلاه الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .**

ثانياً /تفسير النتائج :

تعزو الباحثة نتيجة البحث الى :

فاعلية البرنامج التعليميّ المقترح في معرفة الحروف المتشابهة صوتاً ، وذلك لما يتمتع به البرنامج من ميزات عدة كان من اهمها:

أ- ملاءمة الخطط الدراسية والانشطة والاستراتيجية التدريسية المتعبة في البرنامج للفئة العمرية لعينة البحث.

[٢] بلغت قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٤٢)وبمستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (٣٠)

ب- تعرض التلامذة اثناء تطبيق البرنامج التعليمي لبعض الخبرات الدراسية كالقصص والالعاب مما كسر الجمود داخل غرفة الصف وزاد من دافعيتهم نحو التعلم.

ت- كان للوسائل التعليمة والانشطة المستعلمة الاثر الايجابي في ايضاح الفروق بين الحروف المتشابهة صوتاً فضلاً عن تاكيد المعلمة على اللفظ السليم لكل منها بتكراراتها وترسيخ صورة الرسم الصحيح لها بالصور الايضاحية التي استعمتها الباحثة اثناء تطبيق البرنامج.

ث- راعى البرنامج الفروق الفردية لدى التلامذة عينة البحث اذ عمد الى اشراك التلامذة ذوي التحصيل الضعيف لما احتواه من انشطة غير مالوفة تناسب مرحلتهم العمرية وقدراتهم العقلية.

ج- كانت عملية تصحيح الاغلاط اثناء الحصص الدراسية تتم بطريقة مرحة لم يعتد عليها المتعلمون اذ لم تستعمل الباحثة لفظ هذا غلط او غير صحيح بل استعملت من الافضل ان يكون اللفظ كذا ورسم الحرف بهذه الصورة .

ح- مكن البرنامج المقترح التلامذة من القدرة على التعرف على الحروف المتشابهة صوتاً .

خ- اسهمت الخطوات المتسلسلة للبرنامج بسهلة تطبيقه من جهة والتدرج في تعليم التلامذة الفروق بين الاحرف المتشابهة صوتاً واتقان لفظها ورسمها الصحيحين .

الفصل الخامس

المقترحات والتوصيات

- **المقترحات :**

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما ياتي :

١. **اجراء دراسة مماثلة لتلامذة المراحل الثلاث الاخيرة لتلامذة الدراسة الابتدائية ، للفادة من نتائجها لمعرفة مدى التقدم الحاصل في ضبط الحروف المتشابهة صوتاً لفظا وكتابةً .**

- **التوصيات**

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بتوصيات عدة من اهمها :

١- **تدريب التلامذة على النطق الصحيح لمخارج الحروف ولا سيّما في مراحل التعليم الثلاث الاولى من مرحلة التعليم الاساسي(الابتدائية) واستعمال أساليب التدريب المباشرة من طريق الإستماع والرؤية البصرية والكتابة .**

٢- **التنويع في استعمال الوسائل التعليمية والانشطة الصفية واللا صفية.**

٣- **اقامة مجموعة من المباريات والأنشطة في الدرس الواحد لزيادة التشويق وتجنب الملل الذي قد يتولد لدى التلامذة .**

المصادر

القران الكريم

- أبو جادو، صالح محمد علي،" علم النفس التربوي " جامعة عمان ، كلية العلوم التربوية ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر ، عمان،٢٠٠٣.
- أبو حويج , مروان. البحث التربويّ المعاصر , دار اليازوري للنشر , عمان, ٢٠٠٢م.
- الأمام، مصطفى محمود، واخرون " التقويم والقياس " جامعة بغداد / كلية التربية " ابن رشد ، دار الحكمة للطباعة ،العراق، ١٩٩٠
- البجة ، عبد الفتاح حسن . أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، المرحلة الأساسية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م.
- الجبوري ، عمران جاسم ، وحمزة هاشم السلطاني . المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣م.
- حمدان ،صبحي، استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، ط١، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت،١٩٩٩ .
- الحموز، محمد عواد (٢٠٠٤) : تصميم التدريس، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن
- الحيلة ، محمود احمد ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩م.
- دلال ، بنان ، (٢٠٠٧). تأثير برنامج علاجي تعليمي في التميز بين اللام الشمسية واللام القمرية ،مجلة البحث الإجرائي ،العدد(٣)،الجامعة العربية المفتوحة، عمان–الأردن.
- زاير، سعد علي ، وآخرون . الموسوعة التعليمية المعاصرة ، مكتبة نور الحسن ، العراق ، بغداد، ٢٠١٤.
- زاير، سعد علي ، وسماء تركي . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ج ١، دار المرتضى ، العراق – بغداد ، ٢٠١٣م.
- شحاتة ، حسن . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٣م.
- طعيمة، رشدي أحمد ومناع ، محمد السيد. تدريس العربية في التعليم العام ، نظريات وتجارب . القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠١.
- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وفلاح محمد حسن الصافي : مناهج البحث بين النظرية والتطبيق ، دار التأميم للطباعة والنشر ، كربلاء ، ٢٠٠٧ .

- العزاوي ، رحيم يونس كرو . المناهج وطرائق التدريس ، ط١ ، دار دجلة ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٩م.
- علي، محمد السيد . موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة، عمان – الأردن ،ط١، ٢٠١١م.
- عودة ، احمد سليمان" القياس والتقويم في العملية التدريسية " جامعة اليرموك ، كلية العلوم التربوية ، دار الأمل ،عمان، ٢٠٠٢ .
- قطامي, نايفة : تعليم التفكير للأطفال, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان ٢٠٠٣.
- لافي ، عبد الله . القراءة وتنمية التفكير ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة , مصر ، ٢٠٠٦م .
- مدكور ، علي أحمد . تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، درا الفكر العربي للنشر، ٢٠٠٠م.
- ملحس ، ميادة ، (٢٠٠٧) . أثر برنامج علاجي في تحسين القدرة الاملائية للتميز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة' مجلة البحث الإجرائي، العدد (٣) ' الجامعة العربية المفتوحة ' عمان – الأردن.
- ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٠ .
- النبهان ، موسى ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- الهرش ، عايد حمدان وأخرون ، إثر إختلاف منظومة الرموز في برمجيته وتعليمه ، كلية التربية ، جامعة البحرين، ٢٠٠٥.